

نُخْبَةُ الإِغْلَامِ الْجِهَادِيّ

www.nokbah.com



جمادى الأولى 1434 هـ | 04 - 2013 م

قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

إلى أهلنا في جزيرة العرب

للشيخ المجاهد سعيير الشهري (حفظه الله)
(أبي سفيان الأزوي)



إنتاج : مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

النوع : إصدار صوتي

المدة : ١٤ دقيقة

الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ كلمة بعنوان

إلى أهلنا في جزيرة العرب

للشيخ المجاهد / سعيد الشهري (حفظه الله)
(أبي سفيان الأزدي)

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ - ٠٤ / ٢٠١٣ م



مُخَبَّرَةُ الْإِعْلَامِ الْجِهَادِيَّ
قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، ثم أما بعد:
إلى أهلنا في جزيرة العرب، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أبدأ حديثي عن الجزيرة العربية التي خصّها الله بخصائص وأحكام تميزها عن غيرها، فهي منطلق رسالة الإسلام ومعقل المسلمين، شرفها الله ببيته العظيم وجعلها قبلة للمسلمين، لا يسكنها إلا مؤمنٌ موحد، كما صحّ عن رسولنا صلى الله عليه وسلم حيث قال: "لأُخرجنَّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلماً".

وقد ابتلى الله أمة الإسلام بأن سلّط على جزيرتها نظاماً سعودياً عميلاً، أفسد في جزيرة الإسلام إفساداً عظيماً، ونال منها ما نال، فأبيحت معقل الإسلام للصليبيين يسرحون فيها ويمرحون بعد أن كانت محرمة عليهم حتى وإن دفعوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون. استحلوها بقواعدهم وقواتهم، ومنها تقلع طائراتهم لتقتل أهل الإيمان في يمن الحكمة والإيمان، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "أخرجوا المشركين من جزيرة العرب"، والوكيل العميل ابن سعود يفتحها لهم ليقتلوا أهل الإسلام فيها. وبعد أن كانت جزيرة العرب منطلق الجيوش الإسلامية لفتح بلاد المشرق والمغرب أصبحت اليوم موطن المؤتمرات لحرب الإسلام باسم الإرهاب، ففيها تعقد اجتماعات مكافحة الإرهاب، وكان آخرها قبل عدة أسابيع، والتي تديرها أمريكا وينشط في خدمتها وزراء الداخلية العرب الذين اجتمعوا بعدها بأيام، وفي تلك الاجتماعات تجمع الأموال لحرب المجاهدين في سبيل الله، فتُنفق أموال المسلمين وتُصرف ثروات حرب الإسلام ولصد الأمة عن عقيدتها وعزها؛ التوحيد والجهاد، وذلك مصداقاً لقول العليم الحكيم: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ)، بدلاً من أن تُنفق هذه الأموال في علاج الفقر ومكافحة البطالة وتهئية المسلمين للدفاع عن أنفسهم من أعدائهم؛ تنفق في حرب المسلمين في كل مكان.

ونقول للوكلاء حكام العمالة آل سعود الذين جمعوا النطيحة والمتردية من اليهود والنصارى وعملائهم ليحاربوا المجاهدين في كل مكان قول الحق سبحانه: (قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) وإن ما اجتمعتم له هو ما بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ) فلن يعدو أمركم غير ذلك، وهو ما ننتظره والله، إما نصرٌ وإما شهادة. ونبشركم بما يسوؤكم ويغيظ قلوبكم بقول نبينا صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة والملحمة وهو يبشّر أمته أنّ الجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة وإنّ العصابة المقاتلة الظاهرة ولعدوها قاهرة والتي لا يضرها من خالفها أو خذلها حتى يقاتل آخرهم الدجال ويأتي أمر الله وهم

على ذلك فإنهم هم المنصورون بإذن الله، ومستمرون في قتالكم وقتال من هم على دينكم وشاكلتكم حتى تكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله.

فيا أهلنا في جزيرة العرب إن الواجب علينا أكبر من غيرنا في الحفاظ على أرضنا، وهي وديعة نبينا ووصيته عند موته صلى الله عليه وسلم، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه: "أخرجوا المشركين من جزيرة العرب"، واعلموا رحمكم الله أن هذه الجزيرة المباركة للمسلمين عامة وهذا من خصائصها، فحين يُضطهد الإسلام خارجها ينحاز ويأوي إلى هذه الجزيرة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تآرز الحية إلى جحرها"، ولن يصلح حال الجزيرة وآل سعود العميل الأكبر لأمريكا حاكم لها، فلا بد من دفعه وإزالته والخروج عليه بكل الوسائل الممكنة كما هو حاصل بالمظاهرات والاعتصامات التي هي مقدمة لثورة التمكين في بلاد الحرمين بإذن الله.

ويا مشائخ القبائل الأحرار في بلاد الحرمين، إن المسؤولية عليكم والله عظيمة، فلا يشغلنكم آل سعود بالناقة والبعر وتوافه الأمور عن دوركم الحقيقي الذي أوجبه الله عليكم في نصرته الدين والحفاظ على دماء المسلمين والغيرة على أعراضهم كما كان عليه أجدادكم من قبل في نصرته الدين مع نبينا صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين. واتقوا الله في شريعة الله التي بُدلت بشريعة الأمم المتحدة الكافرة والقوانين الوضعية التي تحل ما حرم الله وتحرم ما أحل الله، واتقوا الله في صمتكم عن هذه الطائرات الأمريكية التي تخرج من أرضكم لتقتل إخوانكم المسلمين في اليمن بغير ذنب (وَمَا نَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ).

واتقوا الله يا شيوخ القبائل في أعراض المسلمين الذي أصبح مشروع إفسادهن من أولويات حكومة آل سعود، وما إدخال عشرات النساء في مجلس الشورى وإخراج عشرات الآلاف منهن إلى أرض الكفر أمريكا وأوروبا وغيرها بمسمى البعثات إلا دليلاً على خبث مشروعهم ضد نساء المسلمين وتغريبهن عن دينهن. واتقوا الله في أموال المسلمين التي تُصرف على تخريب عقول شباب وفتيات المسلمين وإفساد عقائدهم وأخلاقهم. ولا يخفى عليكم ما تقوم به العصابات الأثيوبية النصرانية التي سهّل لها النظام دخول بلاد الحرمين في الجنوب والحجاز من ترويج للخمر والمخدرات، والنظام يتفرج وكأن الأمر لا يعنيه، ولو سُنت عليهم بعض الحملات التي تُشن على المجاهدين لما قامت لهم قائمة، ولكن النظام يقرها لأنها تزيد في غفلة الناس عن فساده، وقد يستخدمها للدفاع عن عرشه وعمالته كما فعل ذلك القذافي من قبل في قمع المتظاهرين العزل.

ويا علماء الدين الصادقين في بلاد الحرمين خاصة وفي الجزيرة عامة، إنّ الأمة أمانة في أعناقكم، فأنتم نورها في هذه الظلمات الحالكة والفتن المتلاطمة، فاتقوا الله فيها واهدوها إلى سواء السبيل بنور الله الذي آتاكم، واتقوا الله في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم والتي سال على ترابها دمه الطاهر ودم صحابته الأخيار رضي الله عنهم ليدودوا عن حماها صولة المعتدين، ويحافظوا عليها لتكون طيبة تحت حكم رب العالمين لا يسكنها إلا طيبٌ موحد لا يشرك بالله العظيم، فالواجب عليكم أن تصدعوا بالحق وتبينوا حكم هذه المشاريع التي تحارب الإسلام والمسلمين، وتبينوا حكم هذه القواعد التي تخرج منها طائرات العدو الصائل أمريكا لتقتل المسلمين في اليمن وغيرها، وحكم هذه الحكومات التي تحكم أرض الجزيرة وتبينوا حالها للمسلمين إعداراً لكم عند الله رب العالمين ليحيا من حيٍّ عن بينة ويهلك من هلك عن بينة، وإنّ الله لسميعٌ عليم.

وفي هذا المقام نناشدكم يا علماء الأمة أن تنصروا إخوانكم وأخواتكم الأسارى في سجون النظام السعودي، وأن تستنهضوا همم الموحدين في بلاد الحرمين وتحتسبوا عند الله أجر النصر في زمنٍ قل فيه الناصر، وعليكم أن تدافعوا عن حرائر بلاد الحرمين الثكالي اللاتي يتعرّضن للأسر والتنكيل والتعذيب على يد آل سعود وشبيحتهم المجرمين.

وإننا نحرّض إخواننا المسلمين في بلاد الحرمين أن يقتلوا بإخوانهم في العراق الذين ثاروا وخرجوا على حكومة المالكي الرافضي العميل لأسبابٍ كان من أهمها:
أولاً: إلغاء قانون مكافحة الإرهاب الذي سلّط على رقاب المسلمين.

ثانياً: فك العاني المسلم الذي أُسر بقرارات الأمم المتحدة في حربها على الإرهاب والتي تقودها أمريكا الصليبية، فالأصل أنّ نظام العراق عضوٌ في منظمة الأمم المتحدة وهذا ما شجّع الرافضة الجوس وبرعاية أمريكية على أسر مائة ألفٍ أو يزيدون من رجال أهل السنة وقرابة الستة آلاف مسلمةٍ عفيفة، وهو ما حدث ويحدث في بلاد الحرمين، فنظام آل سعود عضوٌ في الأمم المتحدة وهو أحرص الأعضاء في تنفيذ قرارات الأمم الكافرة في الحرب على الإرهاب، وقد أسر بهذا القانون قرابة الثلاثين ألفاً من رجال أهل السنة وعشرات النساء الملتزمات الطاهرات، ولا يزال بهذا القانون الإجرامي يقوم بحملات التنكيل برجال أهل السنة ونسائهم العفيفات.

كما نوجه رسالةً إلى الإسلاميين الذين يظهرون في الإعلام من القنوات الفضائية ويؤيدون فعل الرجال في العراق فهم مأجورون على ذلك إن شاء الله، فعليهم أن ينصروا ويؤيدوا ما يفعله إخوانهم وأخواتهم في بلاد الحرمين من اعتصاماتٍ ومسيراتٍ سلمية نصرّةً للمظلومين المأسورين من قادة أهل السنة ورجالها الصادقين

من سياسيين وعسكريين وشرعيين وغيرهم، وأن يتقوا الله من خذلانهم، وأن يقوموا مع حرائر بلاد الحرمين بالدعم الإعلامي كما قاموا بنصرة حرائر أهل الشام حفظهن الله وحفظ نساء المسلمين في كل مكان.

ورسالتنا إلى علماء السلطان نقول لهم: اتقوا الله وتوبوا إليه مما أنتم فيه من نصرة للظالمين الذين طغوا في الأرض وأكثروا فيها الفساد وأشاعوا فيها المنكرات وحاربوا فيها الدعاة الصادقين ونابدوا المصلحين وملؤوا بهم السجون وفتحوا البلاد على مصراعها للقواعد الأمريكية التي ملئت بالطائرات لقتل المسلمين في اليمن وغيرها، فإنّ دماء المسلمين التي سُفِكَت بهذه الطائرات أمانة في أعناقكم وستُسألون عنها يوم القيامة؛ فأنتم من أفتى بسفك هذه الدماء المعصومة بحجة مكافحة الإرهاب، فسُفِكَت الدماء واستُبيحت الأعراس بفتاويكم المخزية التي كان من أواخرها ما حل بحرائر بريدة من شبيحة آل سعود عندما اعتدوا عليهن بالضرب والأسر ونزع حجابهن عن وجوههن، كل هذا بسبب فتاويكم، ولا حول ولا قوة إلا بالله! فتوبوا إلى الله ويَتَبَّنوا حق الله فيما أفتيتم به من قبل، وإننا نحملكم ما حدث وما سيحدث في بلاد الحرمين من سفك لدماء الأبرياء المسلمين المسلمين الذين خرجوا بمظاهرات سلمية منادين بفك أسراهم، فأنتم المسؤولون عن هذا كله أمام الله تعالى، وقد بين لنا القرآن حال أشباهكم من العلماء الذين كتموا الحق في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ)، وامثلوا قول الحق تعالى في توبة أمثالكم حيث قال: (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

وأختم ما قلته بكلماتٍ لأهل الإسلام في جزيرة العرب وخارجها:

إنّ سقوط نظام آل سعود هو بإذن الله بداية العز والتمكين للإسلام والمسلمين في كل مكان، ولن تستطيع الأمة النهوض والقيام بدورها القيادي للعالم من قلب الجزيرة العربية وآل سعود حكام لها، يعقدون الاجتماعات والمؤتمرات لحرب الإسلام والمسلمين في كل مكان، وجزيرة العرب قلب الإسلام وصلاحها صلاح للعالم الإسلامي في كل مكان.

اللهم يا رب العالمين طهر جزيرة العرب من حكم آل سعود العميل، وطهرها من رجس أمريكا الصائلة على ديار المسلمين.

اللهم يا أرحم الراحمين ويا خير الحافظين احفظ أخواتنا اللاتي خرجن نصرةً للمأسورين في بلاد الحرمين، اللهم من عاداهم فعاده ومن آذاهم فانتقم منه ومن خذله فاحذله يا رب العالمين.

اللهم اجعل سقوط حكومة آل سعود وزوالها أسرع مما نظن ونتمنى يا عزيز يا رحيم، اللهم وأعن علماء

الدين الصادقين على قول الحق وأيدهم عليه. اللهم ثبت حججهم وسدد أقوالهم واجعل لهم اللهم من
لدنك سلطاناً نصيراً.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

